

تفسير سورة البقرة | | من آية ٠٣٢ إلى ٢٣٢ | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نسأل الله تعالى الهدى والسداد. قال الله تبارك وتعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد - [00:00:00](#)

تنكح زوجا غيره. هذا الطلاق هو الطلاق الثالث. مر معنا الطلاق الاول والثاني له حق المراجعة. في العدة. اذا لم تخرج من العدة له حق. المراجعة ولو بغير اذنه قال الله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاح - [00:00:20](#)

فقال بعض العلماء هذا قيد وشرط فلا تصح الرجعة الا ان اراد الاصلاح وان لم يريدوا الاصلاح فان الرجعة غير صحيحة قال بعض العلماء قوله تعالى وبعولتهن اي ازواجهن احق بردهن في ذلك يعني في العدة - [00:00:50](#)

ان ارادوا اصلاح ان يجب عليهم ان يريدوا الاصلاح. يجب عليهم ان يريدوا الاصلاح. والله واعلم بما في قلوبهم. ولو انه ارجعها الى ذمته وهو لم يرد الاصلاح صحيح صحة الرجعة مع الاثم. انه اثم. لانه لم يرد الاصلاح - [00:01:20](#)

فهذان قولان للعلماء. هذان قولان للعلماء والصحيح والذي عليه اكثر العلماء ان تصح رجعته ولو لم يرد الاصلاح الا ان ذلك يكون مع الاثم. والدليل ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. فبعض الناس اذا طلق ندم فراجع - [00:01:50](#)

فيمسكها ضرارا. هذا محرم. هذا محرم. ولكن الرجعة صحيحة. الرجعة صحيحة. طيب قوله عز وجل فان طلقها. هذا الطلاق الثالث. فلا تحل له. لا يحل له نكاحها لا يحل هناك هواء الا متى؟ حتى تنكح زوجا غيره. حتى تزوج حتى تتزوج - [00:02:20](#)

غيره. بعقد صحيح وبوطء صحيح. ما يكفي العقد الصحيح. لاحظ لابد من العقد الصحيح. ولابد من الوطء الصحيح. فان لم يعقد عقدا صحيحا فان هذا النكاح لا ينفعه. في الرجعة الى الاول. وان لم يطأها وطأ - [00:02:50](#)

فان هذا النكاح. لا ينفعها في رجوعها الى زوجها الاول. تنبها اذا لابد من نكاح صحيح يعني عقد صحيح ووطء صحيح. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم امرأة رفاعة القروي عندما بت طلاقها الثالثة - [00:03:20](#)

فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير القروي فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو وارادت الطلاق. قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. وشبه الجماع بالعسيلة. لان فيه - [00:03:50](#)

في اللذة. طيب. ثم قال عز وجل فان طلقها يعني طلقها الثاني بعد ما تزوجها بعقد صحيح. ووطئها وطأ صحيحا. فلا جناح فلا حرج. ولا مانع. ولا اثم عليهما يعني زوجها الاول وهي ايضا ان يتراجعا - [00:04:20](#)

تراجع من طرفين. ان يطلب يدها بخطبة صحيحة جديدة. وبعقد صحيح وبمهر صحيح ان يتراجع وهي توافق على ذلك دون جبر او اكراه ان ظن ان يقيم حدود الله ان ظن هو انه سيخاف الله بها. ويقوم بما اوجب الله عز وجل عليه تجاه امرأتين - [00:04:50](#)

وهي كذلك تظن وتعلم انها ستقوم بحقه وتندم على ما ان كانت هي المخطئة تندم وان كان هو المخطئ فانه يندم على ما فات ويعزم على الا يعود مر معنا من شروط التوبة الخمسة الا يعود الى الذنب او ان يعزم الا يعود الى الذنب - [00:05:20](#)

ايش؟ ان يعزم الا يعود يقول قائل كيف ذلك؟ يقول رجل وقع في معصية فتاب منها بشروطها الخمسة ومنها لاحظ عزم الا يعود. مثل كان يشرب الدخان. فتاب منه توبة نصوحة. وعزم على الا يعود - [00:05:50](#)

واستمر فترة طويلة وهو متجنب لهذا الخبيث عن الدخان. وبعد سنة راودت نفسه فشربه هل رجوعه هذا الى التدخين؟ بهذه المثابة يبطل توبته السابقة او لا؟ نتريث. اذا قلنا ان يعزم الا يعود - [00:06:20](#)

وكان في نيته انه لن يعود فان توبته الماضية صحيحة. وان قلنا ان الشرط الا يعود الى الذنب فبمجرد ان يعود الى الذنب تبطل توبته

السابقة. ايهما الصحيح؟ الصحيح الاول ان يعزم الاعداد - 00:06:50

لاحظ لو اذنبت في اليوم الواحد الف ذنب وتبت الى الله الف توبة فان التوبة مقبولة. فان التوبة مقبولة باذن الله عز وجل. اذا توفرت شروطها. حتى لو عاد حتى لو عاد - 00:07:10

ولا ما معنى التوابين؟ ان الله يحب التوابين؟ التواب معناه؟ احسنت. صيغة مبالغة الكثرة والتكرار. تفيد الكثرة والتكرار. يعني تواب. فعال. كلما اذنب تاب ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم توابا وقد غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومع ذلك كان توابا.

ايها الناس توبوا الى الله - 00:07:30

واستغفروا فاني اتوب الى الله واستغفره في اليوم واللييلة اكثر من سبعين مرة. وفي رواية مئة مرة. وكانوا يعدون له في الواحد بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. كما في - 00:08:00

حديث ابن عمر في جامع الترمذي وفي رواية او في لفظ عفوا رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم الاول اقوى وكلاهما

صحيح. طيب فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله التي - 00:08:20

للزوجة والزوجة. حد لا تتجاوز. فان تجاوزت الحد فانك وقعت في الذنب والاثم. واضح وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون. يبين الله عز وجل لنا في شرعه في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

عليه وسلم ما اوجب علينا وما حرم علينا في العقائد وفي المعاملات وفي الاخلاق وفي الاداب وفي العبادات كل شيء بينه لنا عز وجل. قال لقوم يعلمون يعلمون هنا ايش؟ يعلمون عن الله تعالى شرعه. وهذا العلم يقتضي العمل. هذا العلم يقتضي العمل -

00:09:00

والا فما فائدة العلم؟ ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن علم. لا ينفع. لا

ينفع. ومن دعاء او من دعوة الله يستجاب لها - 00:09:30

اذا قاله تعالى يبين حدوده لقوم يعلمون لانهم هم الذين يستفيدون. لاحظ من ايش منيش؟ من هذا العلم. هم المستفيدون. واما الكفار فلا يستفيدون. الدليل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون. هم يعلمون الظاهر. يعلمون الكهرباء يعلمون

اه التكنولوجيا - 00:09:50

يعلمون الآلات وما اشبه ذلك. ولكن وهم عن الآخرة غافلون. يغفلون عن الآخرة. طيب اذا الان اذا طلقها الطلقة الثالثة لاحظ يترتب

عليها احكام اول لا نفقة لها. طيب الا ان تكون حاملا فينفق عليها من اجل الحمل - 00:10:20

ثانيا لا سكنى لها. كما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في فاطمة بنت قيس انه لا نفى قتلها ولا سكنى. ثالثا بعد الطلقة الثالثة يجوز

لها ان تتعرض للخطبة - 00:10:50

هذا كمن سيأتينا ان شاء الله تعالى في التعريض بالخطبة بالخطبة تعريضا تلميحا لا تصريحيا. طيب. ولو ماتت او لو مات هو في العدة

او ماتت ماتت وهو آآ وهي في وقت - 00:11:10

العدة عدتها لم تخرج من العدة الى الان. هل يرثها او لا؟ على خلاف بين العلماء. مرة ثانية. رجل طلق امرأته الطلقة الثالثة فبالت منه

بينونة كبرى. هل لو انها ماتت في - 00:11:40

ايام العدة ترث يرثها اذا كان عندها مال والعكس صحيح لو ماتت وهي في عدتها هل تنتقل الى الحداد لاحظ فتعبد باربعة اشهر

وعشرة ترثه على خلاف بين اهل العلم على خلاف الصحيح في المسألتين انها تبقى على عدتها لانها قد - 00:12:00

كانت منه بينونة كبرى. وكذلك ايضا لا ترثه ولا يرثها. وعلى هذا يرد على بعض الناس الذي يظن انه فقيه يقول هل للرجل عدة تقول

له لا. هل الرجل عدة؟ تقول له لا. يقول لا. لو ان معه اربع نسوة وطلق واحد - 00:12:30

لا يجوز له ان يتزوج جديدة امرأة جديدة حتى تخرج. الرابعة التي طلقها من العدة. ما رأيكم بهذا نقول اذا كانت مطلقة طلقة رجعية

الاولى والثانية فهي في حكم ايش؟ في حكم الزوجة. اذا لا يتزوج اكثر من اربع نسوان - 00:13:00

واضح؟ واما ان بانة بينونة كبرى يعني هي الطلقة الثالثة فلماذا فلماذا ينتظرها اصلا لا رجعة له عليها اصلا. طيب فيتزوج اذا الرجل

ليس له عدة. الرجل ليس له عدة فنتنبه لهذا. ثم قال تعالى واذا طلقتم النساء الطلاق الشرعي. وهو ان - 00:13:20

في طهر لم يطأها فيه. لم يطأها فيه او تكون حاملا هذا الطلاق الشرعي. لا يطلقها في طهر جامعها فيه. ولا حائضا ولا نفساء. فبلى

اغنى اجلهن اي قاربن واوشكنا على انتهاء العدة - 00:13:50

العدة المدة التي تنقضي فيها عدة المرأة. اوشكت. واذنت تنتهي عدتها. قال تعالى فامسكوهن بمعروف. الامساك هنا الرجعة. من

يرجعها الى عصمته هذا في اي مطلقة؟ الاولى والثانية تسمى مطلقة الرجعية. تفضل. تسمى المطلقة؟ تفضل. الرجعية - 00:14:20

واما ان كانت مطلقة الطلقة الثالثة فلا نقول امسكها بالمعروف انتهى الامر لانها بانث منه بين كبرى قال فامسكوهن بمعروف بما

تعارف عليه الناس. من حسن المعاشرة. والخلق والادب والتعامل بالخلق والتعامل بالدين والقوامة. او سرحوهن - 00:14:50

التسريع هو الاطلاق. ان تطلقه. هل يلزمك ان تطلقها ثالثة؟ الجواب لا اذا لم ترجعها الى عصمتك وهي في العدة حتى تنتهي العدة فان

هذا يكون تسريحا. فاجعله معروف بدون اذى او ظرب او مطالبات ولا تمسكهن ضارارا لتعتدوا. هذا دليل على - 00:15:20

ان الانسان لو ارجعها الى عصمته صحت الرجعة ولو من غير اذنها او من غير اذن وليها ولكن اذا نوى الاضرار بها اذا نوى الاضرار ولم

يرد الاصلاح فانه اثم. والله تعالى يعلم ذلك من قلبه - 00:15:50

ان اراد الاصلاح او اراد الاضرار. لتعتدوا من اجل ان تعتدي عليها. باخذ مالها او متاعها او اذى جسدها او نفسها. ربما لو وقف المسلم

مع هذه الايات وتأملها لوجد العجب العجيب. قد تعيش انت في بيئة طيبة مباركة. تتعامل مع الاهل - 00:16:10

هل بالتعامل الطيب والاخلاق؟ وقل ما يوجد بيت ليس فيه اي مشكلة لابد فيه من اشياء ولو يسيرة اليس كذلك طيب بلى. ولكن ان

تصل المسألة الى درجة الاعتداء والاهانة والاذلال المسلم العاقل يستبعد وجود هذا وان كان لا يستحيل - 00:16:40

كان لا يستحي قبل ايام يسيرة قريبة كنت مسافرا فاتصل احدهم وقال عندي مشكلة فقلت اتصل بعد نصف ساعة الان مشغول

المسألة طويلة تكون ما تكون قصيرة في الطلاق وبعد نصف ساعة اتصل او اقل من ذلك. فوقفت بجانب الطريق واذا به يقول عندي

مشكلة طلاق - 00:17:10

الزوجة لا تطيعني وتسمعني كلاما غليظا وفظا وآ لا استجيبوا لاوامري فطلقتها. اي طلقة؟ قال الثانية. هو يريد الفتوى جاهزة. فقلت

اين الزوجة قال في البيت فقلت اين انت؟ وانا خارج المنزل فقلت اذا رجعت الى المنزل اتصل بي حتى اسمع منك - 00:17:40

في بادئ الامر الحقيقة كنت افتي الرجال بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما اقضي بنحو ما اسمع. واما في الاونة الاخيرة

ما استطيع هذا. لانهم يغيرون الاحوال. من اجل - 00:18:10

تغير الفتوى ثم بعد ذلك يظن ان الفتوى تتعلق بذكمتك ولو كان كاذبا في السؤال. يظنون هذا. كذلك ايضا بالنسبة كن يستفتينا في

البداية ثم بعد ذلك يذكرن المسألة على طريقة شكوى ومشكلة - 00:18:30

ولا تريد فتوى في المسألة لانه ليس بيدها الطلاق اصلا. فجلس بضع دقائق ثم اتصل فقال الان انا موجود والزوجة موجودة. ضعه

على السبكر فوضعه. فقلت قل ما عندك فقال لا تطيعني وتعصي امري ولا تطبخ الطعام اذا جاءني ضيوف لاحظوا هذا السؤال

المسموع الان - 00:18:50

فشدت معها في الكلام ثم طلقته. وفي وقت غضبنا هل وقعوا ما وقع يريد الاجابة بسرعة؟ فقلت لحظة لحظة. سمعتي انت اختي

السؤال؟ قالت نعم. قلت ما رأيك بهذا الكلام؟ قالت انا اقوم بعمل - 00:19:20

الخدمات في البيت. اطبخ له من يشاء وما يريد. وعندي ولد يدرس في المدرسة واقوم عليهم وادرسهم انا اعمل ايضا في التعليم.

فاخرج من عمل واطبخ له. ثم بعد ذلك يأتون الضيوف وهو يسمع الكلام هذا. فاطبخ له العشاء للضيوف. ثم - 00:19:40

يريد مني ايضا في اخر الليل ضيوفا اخرين انا اطبخ لهم مرة اخرى. فاقول انا لا لا اطيق هذا لا استطيع هذا من اجل عندي عمل

والولد عنده مدرسة لابد ان يستيقظ مبكرا على الصلاة من اجل كذا والنهار ابقى مستيقظ معهم. هذا الكلام - 00:20:10

ما الذي حصل بيننا؟ فقلت ما تقول؟ قال هو صحيح لكنها اغضبتني لماذا لا تصنع الطعام قال ثانيا لا يأتي الا وقت النوم وبقيّة

الافاقات كلها مع الاصدقاء والزعماء والرفاق والاستراحات ولا يعرفنا الا عند الطعام والنوم - 00:20:30

فقط واذا جاءه ضيوف. ما تقول بهذا الكلام؟ قال ان شاء الله تتعدل الامور. ما انكر شيئا من كلامها الحقيقة ما ذكرت هذه القصة الا من اجل فائدة. في نهاية الامر ماذا قالت؟ قالت هل يجوز - [00:20:50](#)

وشرعا عندما ضربني واهانني اليوم وطلقني يقول لن ارضى حتى تقبلي قدمي. فقبلت قدمي. ما رأيكم يا اخوان؟ والله يندى له الجميع والله يندى له الجبين. هنا حاولت ان امسك بنفسي. فقلت قال النبي - [00:21:10](#)

صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. وقال صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم يعني اسيرات. اذا فعل الرجل هذا الامر هل يرضى لاهله ان تفعل هذا - [00:21:40](#)

هذا الامر مع ابيه؟ لا. هل يرضى لابنته ان تأتيه وتقول ان الزوج اراد ان يطلقني حتى اقبل قدميه؟ لا واما المرأة ان تبرعت ان تقبل قدميه فهذا بينهما لن ندخل بينهما. فحقه عظيم عليها وحقها عليه - [00:22:00](#)

عظيم لكن الشرع يلزمها بان تقبل قدميه معاذ الله. كلا والف كلا. ما يلزم الشرع بمثل هذا فاقول هذا من الجهل. هذا من الجهل عند كثير من الرجال وقد يكون ايضا بعض الجهل او كثير من الجهل عند بعض النساء - [00:22:20](#)

نسأل الله العافية. اذا هذا من الاضرار بالمرأة. فيأثم عليه الرجل. ثم قال تعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. الذي يمسك المرأة للاضرار بها ظلم نفسه بالذنوب والمعاصي. ولا تتخذوا آيات الله هزوا اي سخرية. يسخر الانسان بالآيات ويستهزئ بها - [00:22:40](#)

واذكروا نعمة الله عليكم الاية اعظم نعمة الاسلام الدليل واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. طيب وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة من الكتاب من القرآن والحكمة السنة - [00:23:10](#)

ومواعظ الكتاب والسنة يعظكم به هذه المواعظ. واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. اذا اغلقت الباب على نفسك وزوجه اعلم ان الله تعالى بكل شيء عليم. لا تدعي شيئا وهو لم يحصل لان الله مطلع - [00:23:30](#)

ولا تدعي انك فعلت شيئا من الواجب وانت لم تقدم شيئا من الواجب فان الله تعالى مطلع عليك. ثم قال تعالى واذا نكتم النساء فبلغن اجلهن. طلقتن النساء؟ فبلغن اجلهن. الاولى فبلغن اجلهن - [00:23:50](#)

فامسكوهن اي قاربين على الانتهاء من الاجر وهو العدة. اما الثانية واذا طلقتن النساء فبلغن اجلهن فبلغن نهاية العدة الان. بلغنا نهاية العدة والمدة المقررة لهن شرعا. فلا بلوهن العزل المنع. فلا تمنعوهن. ان ينكحن ازواجهن - [00:24:10](#)

ان يتزوجن هؤلاء الازواج. اذا تراضوا بينهم بالمعروف. ركز. يتزوجن هؤلاء الازواج اذا تراضوا التراضي يصدر من واحد او من اكثر من واحد اكثر التراضي يعني التفاؤل فهو من طرفين. اذا رضيت هي ورضيه الله. هنا نقول لولي الامر ليس من حقه ان تجبر المرأة على الزواج - [00:24:40](#)

من شخص بعينه لا بد من رضاها الا يقول الله عز وجل اذا تراضوا بينهم بالمعروف فاذا تراضوا الرجل والمرأة فلا بأس للولي ان ينكحها من اراد الزواج منها بالمعروف. لا يكلفه شيئا لا يطيقه. كأن يطلب عليه مالا كبيرا عظيما - [00:25:10](#)

لا يستطيعون او لا يستطيعه الا بشق النفس كالديون وما اشبه ذلك. اذا تراضوا بينهم بالمعروف. كذلك ايضا يؤخذ منه ان المرأة لا تزوج نفسها. ابدا. وهذا الذي دل عليه الكتاب والسنة. قال تعالى فلا تعضلوهن لا تمنعوهن. ولو كانت المرأة تنكح نفسها او - [00:25:40](#)

تنكح غيرها لم يكن هناك فائدة لمنع الولي من ابنته او من اختي ان تتزوج لانها ستزوج نفسها بدون الرجوع اليه. لكن قال فلا تعضلوهن لا تمنعوهن. اذا قد يكون له المنام - [00:26:10](#)

ايا كان ازواجهن. ولذلك جاء عنه صلى الله عليه وسلم قوله في حديث ابي هريرة لا تنكحوا المرأة المرأة ولا تنكح المرأة نفسها. لاحظ جاء في لفظ في نفس الحديث - [00:26:30](#)

فان الزانية هي التي تنكح نفسها. ولكنه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو قول ابي هريرة موقوفا عليه. موقوفا على ابي هريرة قاله. اذا لا يصح للمرأة ان تنكح نفسها ولا تنكح المرأة - [00:26:50](#)

ولا تنكح المرأة يعني المرأة ما تكون ولي. في الزواج لا لنفسها ولا لغيرها. ثم قال ذلك وهو منع العزل. يعني لا تمنعون لا تمنعون

هؤلاء النساء ان يتزوجن هذه موعظة من الله عز وجل. لمن يوعظ به من كان من - [00:27:10](#)

منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. الذي يؤمن بالله واليوم الآخر هو الذي يستفيد من هذه الموعظة اما غير المؤمنين بالله واليوم الآخر فلا يستفيدون منها. اذا هذه معظم من الله - [00:27:40](#)

لك ايها المؤمن بالله واليوم الآخر ان لا تمنع ان لا تمنع المرأة من ان تنكح زوجها اذا تراضوا بينهم بالمعروف. طيب واليوم الآخر سمي بهذا اليوم لانه ليس بعده يوم. ليس بعده يوم - [00:28:00](#)

هو يوم القيامة. فليس بعده يوم. هو اخر يوم. ايه تقوم الساعة وفيه يكون البعث والنشور وفيه يكون الحساب والجزاء وينذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق - [00:28:20](#)

في السعير. قال تعالى ذلكم اذكى لكم واطهر اذكى ها تزكية لكم من الذنوب والمعاصي. واطهر لقلوبكم فيما بينكم. ان لا تمنعوا النساء من ان يتزوجن واطهر لقلوبكم وانظف لقلوبكم بينكم وبين هؤلاء الازواج الذين يريدون ان - [00:28:40](#)

يتزوج نسائهم او يتزوجوا غيرهن لا تمنعوه. لا تمنعهم حتى تبقى القلوب نظيفة. فيها مودة وفيها محبة. وسبق الكلام عن القلوب فما سمي القلب قلبا الا لشدة التقلب. وجاء فيه حديث لا يصح. ولكن القلب - [00:29:10](#)

يتقلب كثير التقلب. وليس هذا العضو او هذه القطعة يعني المضغة من اللحم وهي القلب تتقلب لا وان المقصود يتقلب ما فيه. من الفرح والسرور والحبور والحزن اه الضيق والهم والغم والكرب والحب والبغض والكره الى غير - [00:29:30](#)

يتقلب القلب. فنسأل الله تعالى ان يثبت قلوبنا على دينه. والله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم. الله يعلم ولذلك هو العليم الحكيم. وهو اللطيف الخبير. يعلم يعلم بكم وبانفسكم اكثر مما تعلمون من انفسكم. بل ويرحمكم اكثر مما ترحمون - [00:30:00](#)

انفسكم واكثر من رحمة والديكم بكم. واكثر من رحمة ازواجكم. واكثر من رحمة اولادكم وابناءكم وبناتكم وفي الذات اكبادكم. الله ارحم بكم. واعلم بكم. ولذلك هو يعلم مصالحكم. ولذلك شرع لكم دينه - [00:30:30](#)

يعلم ما هي المفسد ولذلك منعكم منها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها. يؤخذ من هذه الايات ان شريعة الله تعالى شاملة قافية كافية لمصالح الدين والدنيا والاخرة. واما اهل الكفر - [00:30:50](#)

فانهم يقولون دع ما لله لله ودع ما لقيصر لقيصر. فيعتقدون ان الدين لله واما الدنيا فهي لغير الله. فهي تعاملنا من هذا المنظار وهذا المنطلق. والصحيح ان كل شيء لله له الدنيا وله الاخرة واليه المعاد وله الجنة والنار وكل شيء له وبيده سبحانه وتعالى - [00:31:20](#)

له الحمد كله وله الشكر كله وعليه الثناء كله. وبيده الخير كله واليه يرجع الامر كله. سبحانه وتعالى علوا كبيرا فهي شاملة وكاملة لا نقص فيها لوجه من الوجوه. طيب ولذلك منذ اربعة - [00:31:50](#)

عشر قرنا لم يتغير حرف مما في هذا القرآن العظيم الذي انزله الله تعالى على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم وتكفل بحفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وفيها من الفوائد ان الاسلام اعطى - [00:32:10](#)

اتى حقها اكثر من اي قوانين بشرية. يقول قائل لماذا لا نقول اكثر من اي دين اخر نقول ما في دين غير الاسلام. الدين الحق الاسلام. واما غير لو سماه اصحابه دينا فانه ليس بدين - [00:32:30](#)

سبحان الله يعني آا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان عن الاسلام؟ نعم عن الاسلام. طيب قبل ابراهيم نوح نعم على الاسلام. بل اول الانبياء واصل البشر ادم عليه الصلاة والسلام. دينه الاسلام - [00:32:50](#)

الدليل ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين لو امانا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق لاحظوا اسحاق طيب وابنه يعقوب ايضا واسحاق - [00:33:10](#)

وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون هذا دينهم. هل يشمل الكتاب والسنة ولبسنا الكتاب؟ انا نحن نزلنا الذكر يدخل - [00:33:30](#)

الكتاب والسنة محفوظة السنة. نعم. ولذلك بين العلماء ما هو فيها صحيح وحسن وضعيف والضعيف وظحوه جانبا تسأل اي عالم من علماء الحديث يبحث لك في بين لك. يقول لك هذا ضعيف. الصحيح لا محفوظ. قد يكون في البخاري قد يكون في مسلم. قد يكون

في - 00:33:50

احمد قد يكون في الكتب الستة قد يكون في موطأ مالك الى غير ذلك. اذا هذا هو الاسلام فهو شامل. اعتنى بالمرأة اكثر من اي قانون بشري. هناك احد الدعاة رحمة الله عليه كنت اقرأ له انا في - 00:34:10

اول ايام الجامعة اه كان طبيباً ويعمل في بلاد الغرب في اوربا ومرة من المرات يقول امشي في الطريق ومعني عائلتي هناك هو من اه من السعودية والمنطقة الشرقية يقول امشي في الطريق ورأيت امرأة كبيرة في السن سقطت على الارض. يقول اه رفعتها -

00:34:30

وساعدتها الى ان اوصلتها الى بيتها. كبيرة في السن. يقول فاخرجت المال والنقود كمل الحساب الحساب من؟ قالت حساب اه انك ساعدتنا وصلتنا للبيت. قال لا. نحن نريد الحساب من الله - 00:35:00

عز وجل اجر عند الله. يقول فاخذ الاسم والعنوان قال اتمنى زيارتك لنا نسق معه فيما بعد وجاءت فيما بعد الى البيت. دخلت على زوجتي وعلى ابي الصغار وبناتي وجلسوا يقول فذهبت الى المجلس الاخر المخصص للرجال فجلست اقرأ واستفيد - 00:35:20
يقول فسألت زوجتي قالت اين الزوج؟ فقالت لا الزوج له مكان خاص ونحن له مكان خاص فقالت ولم؟ قالت لانه النساء ونتحدث سويا. يقول ففرحت قالت لماذا الصبية تعتنين بهم؟ قالت لانهم ابنائي - 00:35:50

قالت واذا كبرت ما يصنعون؟ قالت يبقون عندي او ابقى عند واحد منهم الى اخر مقالة قالت عندي مجموعة من الابناء والبنات لا ادري اين مكانهم. افضلهم واحسنهم حالا هو الذي يرسل لي في عيد - 00:36:10

في السنة الميلادي تهنئة ولا ادري اينما كان ولا ادري ما هو حاله ولا ادري هو عنده مال وامرأة وابناء او قالت لا نحن هكذا. يقول فاستحسن هذا وصارت تزورنا باستمرار حتى اعلنت اسلامها - 00:36:30

قالت ما هذا الدين يعني؟ ما هذا الدين؟ الذي يجعل قلوبكم هكذا. الكبير يرحم الصغير. والصغير يحترم الكبير. والرجل يحترم المرأة والمرأة تقوم بحق الرجل وتحترمه. طيب اقول هذا هو دين الله. فهو اعلم بنا من انفسنا وارحم بنا من - 00:36:50

لانفسنا اذا هو اعلم بمصالحنا ايضا عز وجل فهو ارحم الراحمين وخير الراحمين وخير الغافرين. تفضل ها؟ اي اية طيب نعم. قوله تبارك وتعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه هذا الذي هذا الذي يمسك المرأة ضاراً من اجل الاعتداء عليها هذا - 00:37:10

نفسه بالذنوب والمعاصي. ثم قال ولا تتخذوا آيات الله هزوا. الايات الشرعية الله سبحانه وتعالى نهاكم عن من اجل الاضرار. فمن امسك المرأة من اجل ان يضارها. معنى ذلك او يعتدي عليها فهذا يستهزأ - 00:38:00

يستهزئ بدين الله عز وجل ما اخذ الامر محمل الجد. والا لما لما خالف امر الله تبارك وتعالى في الغالب انه يلزم ممن يخالف امر الله تعالى بعد علمه بذلك انه يستهزئ بايات الله عز - 00:38:20

كما فعل المنافقون في غزوة تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السننا وارغب بطونا واجبن عند اللقاء فانزل الله تعالى ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرون. قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:38:40

نعم. يكون في زواج العامة. كيف كيف كيف؟ بزواج يكون وليها ابنها عشرين سنة غالباً يكون زواج شروط بين الطرفين. نعم. كعدم الحجاب او نعم هل يصبح المؤذي يا شيخ؟ وليا على الحمد لله يقول هل يكون ولد او الابن - 00:39:00

يكون وليا لاه ان كان بالغاً راشدا عاقلاً نعم يكون وليا لاه. يكون وليا لاه كما قالت ام سلمة لابنها عمر قم يا عمر فانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنهم جميعاً لا شك في هذا بالنسبة للشروط هذا امر اخر انا ما - 00:39:40

تبي اه انواع النكاح الان او انواع الزواج حتى اطلع على الشروط. بعضهم يتصل احياناً بعد ما يفرغ من العشاء والشبة ويستأنس يتصل عاد الان يبي يستعرض عاد له مسألة ما المسائل. شيخ وش حكم زواج المسيار بارك الله فيك؟ اقول لك تقوم توظا وتوتا -

00:40:00

ازين لك. وش تبي بزواج المسيار وما زواج المسيار؟ ما تزوج زي المسلمين ولا اترك الاسئلة هذي عنك. يوم انهم انتوا الان وخلصوا وش حكم زواجهم مسيار بارك الله فيك. ما عندنا في الشريعة زواج مسيار احنا. حنا عندنا يا زواج شرعي يا غير شرعي. غير شرعي

باطل وفاسد. الزواج - 00:40:20

شرعي ننظر في شروطه ما افتي ابدأ. باي زواج من الزوجات غير الزواج الشرعي. اذا قالوا هناك شروط اقول علينا الشروط. اذا عرّض الشروط لا بأس. اطلع على الشروط. يمكن بعض الشروط تصح بعضها لا تصح. اما اني يا اخ محمد - 00:40:40

اسحب واقلب درس التفسير الليلة الى شروط النكاح هذا يطول لن افتي به حتى يريد انا تزوج فيحضر العقد معه وانظر فيه. ما افتي بهذا لا مبيت ولا انجاب ولا مهر ولا غير ذلك ماء ولا سكن ما افتي بهذا حتى اطلع على الشروط. الولي الولي لا - 00:41:00
الا بولي كما قال عليه الصلاة والسلام. حتى ابن ولي. قال ابن ولي. نعم. من هم الاسباط؟ من هم؟ الاسفار الاسباب من هم الاسباط يقول؟ معنى هذه الليلة ولا لا؟ لا لا ذكرتها - 00:41:30

مرت معنا بالجزء الاول. مرت عليكم بالجزء الاول ولا ما مرت عليكم؟ مسجل الدرس. ها وش فيها؟ على خلاف على خلاف اول شي هل الاسباب انبياء او ليسوا انبياء يقول الله عز وجل وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وايش؟ والاسباط. اذا انزل عليهم شيء - 00:41:50

هل هم ابناء يعقوب؟ او ان الاسباط هم يعني جمع سبط مثل القبائل عند العرب. فالسبط يعتبر قبيلة عندهم. اه احد عشر قبيلة واحد عشر اما ابناء يعقوب الذين فعلوا ما فعلوا مع النبي الرسول يوسف عليه الصلاة والسلام الصحيح انهم ليسوا بانبياء - 00:42:20
انهم انهم ليسوا بانبياء هذا الصحيح. ولكن من سالتهم خرج انبياء لا شك. لا شك مثل من انبياء بني اسرائيل ما تعرفونهم؟ هم الان الاسباط ابناء من؟ ابناء يعقوب وهو اسرائيل من - 00:42:50

سالتهم خرج من؟ موسى عليه الصلاة والسلام. لا اسحاق ابو يعقوب. اسحاق ابو يعقوب. ابن ابراهيم الخليل. اسحاق واسماعيل لاييه. امه سارة واما اسماعيل فامه هاجر. طيب المصرية. ولذلك النبي صلى الله عليه - 00:43:10

اوصى باهل مصر خيرا فقال استوصوا باهل مصر خيرا فان لهم ذمة ورحما. الرحم رحم اسماعيل. ام اسماعيل منهم وكذلك ام ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ماريّا ام ابراهيم رضي الله عنه وارضاه ابن نبينا - 00:43:30

محمد صلى الله عليه وسلم. واما الذمة فبيننا وبينهم عهد. هذا قبله قبل ان يدخلوا في الاسلام. لما دخلوا في الاسلام صار لهم الرحم صار لهم الرحم وبقي النصرى عندهم لهم ذمة بيننا وبينهم عهد. الشاهد من الكلام ان الاسباط هم قبائل - 00:43:50

بني اسرائيل وفيهم انبياء كموسى وعيسى وعزير وغيرهم كثير من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. كثير جدا من الانبياء. اكثر الانبياء هم انبياء بني اسرائيل. يعني ابناء يعقوب اكثر الانبياء. لاحظ مع طول الزمن - 00:44:10

وكفرهم بالله وقتلهم الانبياء بغير حق وتبديلهم للشرائع اعني اليهود والنصارى استبدل الله تعالى خاتم النبيين بدل ان يكون من ذرية اسحاق اصبح من ذرية من؟ من ذرية اسماعيل. مع العلم - 00:44:30

انهم كانوا يقول الله عز وجل عنهم كم مرة معنا في اية البقرة وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوك كفروا كانوا يقولون سبيعت نبي هذا زمان نبي ويبعث في هذه البلد يعني المدينة ويأتي في هذه المدينة ونقاتلكم يا معشر -

00:44:50

والاوس والخزرج ايها المشركون نقاتلكم معه لاننا اهل كتاب. فلما جاء من سلالة اسماعيل من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليهم نبينا والصلاة والسلام فلما جاءهم ما عرفوا يعني الذي عرفوا كفروا به جحدوه. طيب هل يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب نعم - 00:45:10

الذين اتيناكم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. في واحد منا يضل عن ابنه يقول والله ما ادري هذا ولدي ولا لا. لا. ما في اذا يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. يكتمون الحق الذي جاءهم من الله وهم يعلمون انهم -

00:45:30

كاتمون للحق والله تعالى اعلم - 00:45:50